

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ (1) فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ (2) وَلَا يُحِضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ  
(3) فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (4) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ (6) وَيَمْنَعُونَ  
الْمَاعُونَ (7)

تفسير سورة أرايت الذي ، وهي مكية كلها

{ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } قوله تعالى : { أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ } أي : بالحساب ،  
وهو المشرك لا يقر بالبعث وبأن الله يدين الناس يوم القيامة بأعمالهم .

قال : { فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ } أي : يدفعه عن حقه { وَلَا يُحِضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ }  
وذلك أن المشركين كانوا يقولون : { أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ } [ يس : 47 ] .

قال تعالى : { فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ } وهم المنافقون { الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ } . تفسير  
الحسن : هم المنافقون ، إن صلوا لم يرجوا ثوابها ، وإن تركوها لم يخشوا عقابها . وقال بعضهم  
: هم الذين يؤخرونها عن وقتها .

{ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ } تفسير عمرو عن الحسن . لا يصلونها في السر ويصلونها في العلانية  
يراءون بها المؤمنين . قال تعالى : { وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ } والماعون الزكاة . [ وتفسير بعضهم :  
القدر والدلو والرحى والفاس وما أشبه ذلك ] .